

معلومة ع السريع : فضائل الصحابي "سعد بن أبي وقاص".



السبت 11 يوليو 2015 12:07 م

معلومة ع السريع : فضائل الصحابي "سعد بن أبي وقاص".

هو من أبناء عم أم النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك دعاه النبي صلى الله عليه وسلم بخالي أي أنه من أخواله، وليس المراد أنه أخو أمه فإن والد سعد، هو مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، وجد النبي صلى الله عليه وسلم لأمه هو وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب

قول علي ابن أبي طالب، رضي الله عنه، عن سعد رضي الله عنه:

"ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي أحدا بأبويه الا سعدا، فاني سمعته يوم أحد يقول: ارم سعدا فذاك أبي وأمي".

كان سعد يعدّ من أشجع فرسان العرب والمسلمين، وكان له سلاحان سهامه ودعاؤه

إذا رمى في الحرب عدوا أصابه و إذا دعا الله دعاء أجابه!!

وكان، وأصحابه معه، يردّون ذلك الى دعاء الرسول له فذات يوم وقد رأى الرسول صلى الله عليه وسلم منه ما سرّه وقرّ عينه، دعا له هذه الدعوة المأثورة

" اللهم سدد رميته و أجب دعوته".

وهكذا عرف بين اخوانه وأصحابه بأن دعوته كالسيف القاطع، وعرف هو ذلك نفسه وأمره، فلم يكن يدعو على أحد الا موقّضا الى الله أمره

من ذلك ما يرويه عامر بن سعد فيقول:

" رأى سعد رجلا يسب عليا، وطلحة والزبير فنهاه، فلم ينته، فقال له: اذن أدعو عليك، فقال ارجل: أراك تتهددني كأنك نبي!!

فانصرف سعد وتوضأ وصلى ركعتين، ثم رفع يديه وقال: اللهم ان كنت تعلم أن هذا الرجل قد سبّ أقواما سبقت لهم منك الحسنى، وأنه قد أسخطك سيّئهم، فاجعله آية وعبرة

فلم يمض غير وقت قصير، حتى خرجت من احدى الدور ناقة ناذة لا يرّدها شيء حتى دخلت في زحام الناس، كأنها تبحث عن شيء، ثم اقتحمت الرجل فأخذته بين قوائمه و ما زالت تتخبطه حتى مات".